

## مهن المحاسب في الجزائر بعد القانون 01-10

"دراسة ميدانية على عينة من طلبة الليسانس بجامعة زيان عاشور الجلفة"

Accountant Careers in Algeria after the Law of 01-10

A Field Study Conducted on Bachelors' Students of Zayan Achor's University

نعامة مصطفى \*

جامعة زيان عاشور بالجلفة الجزائر، m.naama@mail.univ-djelfa.dz

تاريخ النشر: 2021-06-03

تاريخ القبول: 2021-05-30

تاريخ الاستلام: 2021-05-05

### ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آراء الطلبة المقبلين على التخرج (ثالثة ليسانس) تخصص محاسبة ومالية حول مهن المحاسب من حيث تطلعاتهم لممارسة المهنة، ووجهة نظرهم بخصوص القرارات المشتركة التي تلت القانون 10-01 المنظم لمهن كل من المحاسب المعتمد ومحافظ الحسابات والخبير المحاسبي المتمثلة أساسا في القرار المنظم لمسابقة الدخول للمعهد الوطني المتخصص في المحاسبة، والقرار الوزاري المشترك الذي يحدد كيفية سير التكوين وبرامجه، حيث تعرضت الدراسة في شقها النظري إلى أهم ما جاء من مراسيم وقرارات تخص المحاسب والتي جاءت كتفسيرات تلت القانون 10-01، ودراسة ميدانية خلصت إلى عدم قبول الطلبة (محل الدراسة) للقوانين المعمول بها والمنظمة للحصول على اعتماد ممارسة مهنة المحاسب خاصة ما تعلق منها بمسابقة الدخول للمعهد الوطني والتكوين.

**الكلمات المفتاحية:** مهن المحاسب؛ القانون 10-01؛ معهد وطني متخصص بالمحاسبة، مسابقة والتكوين.

**تصنيف JEL :** M42؛ M41؛

### Abstract:

The study aimed at examining graduate students (third year) of accounting and finance opinions on the accountant careers and their aspirations to practice the profession. In addition, it studies their point of views regarding the shared decrees that followed the law of 01-10 regulating the professions of certified accountant, accounts governor, and accounting experts which mainly represented in the resolution of the national college accountant entry competition, and the joint ministerial decisions that determines how training and programs will proceed. Firstly, in the theoretical part, the study revealed the most important decrees of accountant which came as interpretations to the regulated law of 01-10. Secondly, in the practical part, the study concluded the students' rejection of the exercised laws of accountant practice accreditation especially the legislations of national entry college and training.

**Keywords:** accountant careers in Algeria, law of 01-10, national accountant college, training competition.

**JEL Classification Codes :** M41 ; M42

## 1. مقدمة:

إن مهن المحاسب في الجزائر كغيرها من المهن في تطور مستمر، والمنظومة التشريعية ساهمت في إثرائها بمجموعة من القوانين المنظمة منذ الإستقلال حتى اليوم حيث إرتبطت بالنظام الإقتصادي المنتهج ومدى إستقلالية القطاع العام وأيضاً مدى التأثير بالبيئة الدولية للمحاسبة والتدقيق، فقبل صدور القانون 91-08 المتعلق بمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد المؤرخ في 27/04/1991، كانت الإدارة تهيمن على هذه المهن ثم بعد صدوره بدأت تستقل شيئاً فشيئاً وهذا ما عززه القانون 10-01 المؤرخ في 29/06/2010.

من خلال إصدار القانون 10-01 حاولت وزارة المالية استرجاع الكثير من الصلاحيات التي الغيت بموجب القانون 91-08، أصبح منح الاعتماد للممارسة المهن المحاسبية (الخبير المحاسب، محافظ الحسابات، المحاسب المعتمد) من صلاحيات وزير المالية، كما تكفلت وزارة المالية بتكوين الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات بالاشتراك مع وزارة التعليم العالي، و أوكل تكوين المحاسبين المعتمدين لوزارة التكوين المهني.

أهم المراسيم التي تلت القانون 10-01 التي تنظم المهن المحاسبية في الجزائر هو المرسوم التنفيذي رقم 12-288 الذي تم بموجب إنشاء المعهد المتخصص لمهنة المحاسب وتنظيمه وسيره، والقرارات المشتركة الصادرة بتاريخ 07 مارس 2017 التي اهتمت بتنظيم مسابقة الدخول للمعهد والتكوين به.

صاحب التغيير في القوانين المنظمة لمهن المحاسب تحديثاً للبرامج التعليمية بالجامعة بما يتماشى والبيئة المحاسبية وفلسفة النظام المحاسبي المالي، وإعادة النظر في التخصصات المفتوحة في الجامعة وفتح تخصصات جديدة مرتبطة بالمحاسبة وحقولها، فأصبحت مزاولة مهن المحاسب تتطلب اجراء تكوين في المعهد المتخصص لمهن المحاسب لحاملي شهادة الليسانس محاسبة، مالية و جباية دون غيرهم بعد اجتياز مسابقة الدخول، على هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لمعرفة رأي طلبة السنة الثالثة ليسانس محاسبة ومالية حول القرارات المتعلقة بالمسابقة والتكوين باعتبارهم المعنيين بها.

### 1.1 إشكالية البحث : بالاعتماد على ما تقدم يمكن طرح التساؤل التالي:

هل تتلائم القوانين المنظمة لمهن المحاسب في الجزائر وتطلعات طلبة الثالثة ليسانس بالجامعة؟

### 2.1 الأسئلة الفرعية: يمكن تقسيم إشكالية الدراسة إلى سؤالين فرعيين:

- هل يرغب طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص محاسبة في ممارسة مهن الحرة المحاسبية؟
- ما مدى رغبة الطلبة أفراد عينة الدراسة في الالتحاق بالمعهد المتخصص للمهن المحاسبية و الحصول على اعتماد ممارسة المهن مستقبلاً؟

### 3.1 فرضيات البحث: من أجل تحليل التساؤلات السابقة وبغية تحقيق أهداف الدراسة تم تبني فرضيتين:

- يرغب طلبة الليسانس تخصص محاسبة ومالية في ممارسة مهن المحاسبية الحرة.

- يوافق أفراد عينة الدراسة على طريقة الحصول على اعتمادات ممارسة المهن المحاسبية عن طريق التكوين في المعهد المتخصص لمهن المحاسب بعد الحصول على الليسانس مستقبلا.

#### 4.1 أهداف البحث:

نههدف من خلال هذا البحث أساسا إلى معرفة مدى رغبة طلبة المحاسبة المقبلون على التخرج في ممارسة مهن المحاسب وتطلعهم في الحصول على الاعتماد، واستطلاع آراءهم حول القوانين المنظمة لمهن كل من المحاسب المعتمد ومحافظ الحسابات والخبير المحاسب.

#### 5.1 منهج البحث:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي من خلال استقراء آراء طلبة المحاسبة حول مهن المحاسب والقوانين المنظمة للحصول على الاعتماد للممارسة المهن المحاسبية من خلال استبيان الكتروني، تم تقديم الاطار النظري الذي يخدم الموضوع، ومن ثم الدراسة الميدانية وتحليل ومناقشة النتائج والإجابة عن فرضيات البحث.

### 2. مهن المحاسب حسب القانون 10-01

تماشيا مع الإصلاحات التي باشرتها الجزائر في المجال المحاسبي وإعتمادها المعايير المحاسبية الدولية بإصدار القانون 07-11 المؤرخ في 25/11/2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي، وبموجب القانون 10-01 المتعلق بمهن الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد تم حل المصنف الوطني للمهنة كهيئة مستقلة وإسناد صلاحيات تنظيم مهن المحاسب لوزارة المالية بإنشاء المجلس الوطني للمحاسبة (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2011، صفحة 04) الذي يتكفل بمنح الإعتماد وتحديد معايير الممارسة والتكوين والانضباط ومراقبة النوعية وذلك بتكوين لجنة في إطار هذا المجلس لكل مهنة من المهن المذكورة وفق المرسوم التنفيذي رقم 11-24 (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2011، الصفحات 06-07).

#### 1.2 المحاسب المعتمد:

عرف القانون 10-01 المحاسب المعتمد على أنه ذلك المهني الذي يمارس بصفة عادية وباسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة فتح وضبط حسابات لعملائه من تجار وشركات وهيئات (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2010، الصفحات 08-09)، كما حددت المادة 08 من نفس القانون الشروط الواجب توفرها لممارسة مهنة المحاسب المعتمد وهي:

- الجنسية الجزائرية؛
- شهادة لممارسة المهنة؛
- التمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية؛
- أن لا يكون قد صدر في حقه حكم بارتكاب جناية أو جنحة مخلة بشرف المهنة؛

• أن يكون معتمدا من طرف الوزير المكلف بالمالية ومسجلا في المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين؛

• أن يؤدي اليمين لدى المحكمة محل إقامته.

يضطلع المحاسب المعتمد أساسا بمسك الكتابات المحاسبية وتطور عناصر الذمة المالية لزبونه الذي اسند إليه مسك محاسبتها، ويكلف بإعداد جميع التصريحات الاجتماعية والجبائية والإدارية المتعلقة بالمحاسبة ويمكنه أن يمثل عميله لدى مختلف الإدارات المعنية، كما يطلب في بعض الحالات من المحاسب المعتمد القيام بمهام المساعدة في إعداد الجداول المالية.

## 2.2 محافظ الحسابات:

نصت المادة 22 من القانون 10-01 على أن محافظ الحسابات هو كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول به، (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2010، صفحة 07):

- يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة وصحيحة ومطابقة تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة وكذا الوضعية المالية وممتلكات الشركات والهيئات؛

- يفحص صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيرين للمساهمين؛

- يقدر شروط ابرام الاتفاقيات بين الشركة محل الفحص والمؤسسات أو الهيئات التابعة لها أو بين المؤسسات التي تكون فيها للقائمين بالإدارة أو المسيرين للشركة المعنية مصالح مباشرة أو غير مباشرة؛

- يعلم المسيرين والجمعية العامة أو هيئة التداول المؤهلة بكل نقص قد يكتشفه أو اطلع عليه من طبيعته أن يعرقل استمرار استغلال المؤسسة أو الهيئة.

## 2.3 الخبير المحاسب:

يعد خبيرا محاسبيا كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة تنظيم وفحص وتقويم وتحليل المحاسبة ومختلف أنواع الحسابات للمؤسسات والهيئات التي تكلفه بهذه المهمة بصفة تعاقدية لخبرة الحسابات، بهذا يعد الخبير المحاسب المؤهل الوحيد للقيام بالتدقيق المالي والمحاسبي وتقديم الاستشارات في الميدان المالي والاجتماعي والاقتصادي (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2010، صفحة 06).

## 3. معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب

1.3 إنشاء المعهد: معهد التعليم المتخصص لمهن المحاسب هو مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري أنشأ في 21 جويلية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-288، يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وضع تحت وصاية الوزير المكلف بالمالية يقع مقره بمدينة الجزائر.

**2.3 مهام المعهد:**

يضطلع معهد التعليم المتخصص لمهن المحاسب بالمهام التالية (الجردية الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2012، صفحة 10):

- تنفيذ برامج التكوين المتخصص قد الحصول على شهادة الخبير المحاسب وشهادة محافظ الحسابات؛
- ضمان التكوين المستمر لمهني المحاسبة؛
- يساهم في تطوير البحث في مجال المحاسبة والجباية والمالية والتدقيق والإعلام الآلي للتسيير؛
- انجاز دراسات ومنشورات تتعلق بمهامه؛
- المشاركة في تعميم التقنيات الحديثة لهندسة التكوين في المحاسبة والمالية والتدقيق؛
- اقامة علاقات تبادل وتعاون مع الهيئات الدولية والوطنية التي تنشط في مجال المحاسبة وحقولها؛
- ابرام اتفاقيات لتنظيم دورات تكوين متواصل لفائدة المستخدمين القادمين من قطاعات ادارية أو هيئات عمومية أو خاصة.

**4. مسابقة دخول المعهد:**

يتم الالتحاق بمعهد التعليم المتخصص لمهن المحاسب عن طريق إجراء مسابقة على أساس الاختبار بالنسبة للمترشحين الذين تتوفر فيهم شروط الالتحاق.

**1.4 شروط إجراء المسابقة:**

يحق لكل مترشح حاصل على شهادة الليسانس أو أكثر، أو أي شهادة جامعية معادلة لها المشاركة في المسابقة على أن تكون الشهادة المتحصل عليها في المحاسبة وحقولها والمحددة كالتالي:

**الجدول 1:****قائمة شهادات الليسانس التي تمنح حق المشاركة في المسابقة**

التخصصات	الشعبة	النظام
محاسبة، مالية، محاسبة ومالية.	علوم تجارية	كلاسيكي
محاسبة، مالية.	علوم التسيير	
علوم مالية، اقتصاد مالي.	علوم اقتصادية	
محاسبة وتدقيق، محاسبة ومالية، محاسبة وجباية.	علوم تجارية	ل.م.د.

المصدر: (من اعداد الباحث بالاعتماد على القرار الوزاري المشترك مؤرخ في 7 مارس 2017 يحدد قائمة الشهادات الجامعية التي تمنح حق المشاركة في مسابقة الالتحاق بمعهد التعليم المتخصص لمهن المحاسب، المادة 03، ص 12).

تجدر الإشارة إلى أنه تم استحداث قسم جديد في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خاص بالمحاسبة وحقولها سمي بقسم العلوم المالية والمحاسبة يضم التخصصات المذكورة سابقا في نظام ل م د شعبة العلوم التجارية.

**2.4 برنامج الاختبارات وطبيعتها:**

تتضمن مسابقة دخول المعهد اختبارات كتابية للقبول الأولي واختبارات شفوية للقبول النهائي.

- الاختبارات الكتابية: تشمل بعض المقاييس التي تلقاها المترشحون في مرحلة الليسانس، موضحة في الجدول أدناه:

## الجدول 2:

### الاختبارات الكتابية لدخول مسابقة المعهد

المقياس	المعامل	المدة
مالية ومحاسبة	3	4 ساعات
تدقيق	3	3 ساعات
قانون وجباية	3	3 ساعات
تكنولوجيا الاعلام والاحصاء	1	ساعتان
لغات	1	ساعتان

المصدر: (من اعداد الباحث بالاعتماد على القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 7 مارس 2017، المادة 4، ص 13).

- الاختبارات الشفهية: يمكن للمترشحين الحاصلين على معدل عام يساوي أو يفوق 20/10 من اجراء الاختبارات الشفهية في اطار مقابلة تدور حول محاور مرتبطة بمهن المحاسب، عقب انتهاء اختبارات المسابقة (الكتابية والشفهية) يحتسب لكل مترشح علامة مائتين وأربعين (240ن) نقطة في الاختبارات الكتابية والشفهية ثمانين (80ن) نقطة، يتم قبول عدد المترشحين (الناجحين) حسب عدد المقاعد البيداغوجية المتوفرة التي يحددها وزير المالية (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2017، صفحة 13).

## 5. التكوين

بعد نجاح المترشح في اختبارات المسابقة (الكتابية والشفهية) وحصوله على مقعد بيداغوجي بالمعهد يتعين عليه إجراء تكوين لمدة ثلاث سنوات، يتلقى فيه المتربص 34 مقياس بحجم ساعي كلي 2390 ساعة محاضرات وأعمال موجهة مقسمة على مدة التربص كالتالي (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2017، الصفحات 17-19):

### 1.5 برنامج السنة الأولى:

يتضمن برنامج السنة الأولى من التكوين إحدى عشرة مقياس بحجم ساعي 850 ساعة منها 615 ساعة محاضرات و235 ساعة أعمال موجهة، تدور المقاييس حول المحاسبة والقانون والرياضيات.

- مقاييس السنة الأولى: المحاسبة المعمقة، محاسبة الشركات ومجموعات الشركات، محاسبة الكيانات الخاصة (القطاعية)، الرياضيات التطبيقية في التسيير، المحاسبة التحليلية، القانون التجاري العام وقانون الشركات، القانون المدني، قانون العمل والقانون الاجتماعي، التدقيق (الجزء الأول)، الاتصال واللغات التجارية (الجزء الأول).

**2.5 برنامج السنة الثانية:**

عدد المقاييس التي يدرسها المتريص في السنة الثانية من التكوين اثنا عشر مقياسا حجمها الساعي المقدر بـ **810 ساعة، 600 ساعة محاضرات والباقي أعمال موجهة.**

- مقاييس السنة الثانية: التدقيق (الجزء الثاني)، التدقيق (الجزء الثالث)، الاتصال واللغات التجارية 2، تقنيات كمية، التشريع المالي والقانون الجبائي، القانون الجزائري العام والتشريع الجزائري المطبق على الأعمال، تسيير المخاطر والتأمينات، تسيير الميزانية، المحاسبة (التجارب الدولية)، القانون الدولي للأعمال والتحكيم، الاخلاقيات والممارسة المهنية.

**3.5 برنامج السنة الثالثة:**

بالنسبة للسنة الاخيرة من التكوين في المعهد يتلقى المتريص احدى عشرة مقياسا بحجم ساعي كلي 730 ساعة، 540 ساعة دروس ومحاضرات و190 ساعة أعمال موجهة، المقاييس المعنية هي:

- الاقتصاد العام (تنظيم وتسيير المؤسسة)؛
- الاتصال واللغات التجارية (الجزء الثالث)؛
- التسيير والاستراتيجية المالية للمؤسسة؛
- مراقبة التسيير (الادارة وتقييم النجاعة)؛
- تشخيص وتقييم المؤسسة؛
- تسيير المشاريع؛
- حوكمة المؤسسة والذكاء الاقتصادي؛
- الاقتصاد والمالية الدوليان؛
- تقييم إدارة ووضع أنظمة المعلومات؛
- المنازعات الجبائية وشبه جبائية؛
- الإعلام الآلي وتطبيق التسيير المدمج (ERP) لمعالجة المعطيات والمعلومات.

**4.5 التربص الميداني:**

يخضع المتكون إلى تربص ميداني مدته أربعة أسابيع في كل سنة من سنوات التكوين لدى مكتب شركة أو مكتب الخبرة المحاسبية أو محافظة الحسابات، أو لدى مصلحة المحاسبة والمالية في مؤسسة اقتصادية عمومية أو خاصة.

**6. ادوات الدراسة****1.6 مجتمع الدراسة وعينتها:**

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثالثة ليسانس شعبة العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة ومالية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية

نعامة مصطفى. مهن المحاسب في الجزائر بعد القانون 10-01 "دراسة ميدانية على عينة من طلبة الليسانس ...

وعلوم التسيير بجامعة زيان عاشور بالجلفة، حيث كان حجم العينة 60 طالبا قام بالإجابة عن استمارة الاستبيان الالكتروني.

- خصائص افراد العينة:

### الجدول 3 :

#### خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	39	65%
إناث	21	35%
المجموع	60	100%

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الذكور هو 39 والذي يمثل نسبة 65% من حجم العينة، كما كان عدد الاناث 21 انثى ما تعادل نسبة 35%.

### 2.6 أدوات الدراسة:

- الاستبيان: تم إعداد هذا المقياس من طرف الباحث، حيث يتكون من (13) بندا موزعة على بعدين فيما يلي وصف لها:

البعد الأول: تطلعات الطلبة حول مهنة المحاسب؛

البعد الثاني: ما مدى رغبة الطلبة أفراد عينة الدراسة في الالتحاق بالمعهد المتخصص لمهن المحاسب و الحصول على اعتماد ممارسة المهن مستقبلا.

- صدق الاستبيان:

بالنسبة لصدق الاداة تم الاعتماد على مجموعة من الطرق هي:

\* صدق المحكمين: حيث قام الباحث بعرض الاستبيان على ثلاثة محكمين متخصصين في المحاسبة والتدقيق بالجامعات الجزائرية، وطلب منهم بيان مدى انتماء الفقرة للبعد الذي تنتمي إليه ومدى وضوح الفقرات، واعتمد الباحث نسبة اتفاق (75%) كمعيار لقبول الفقرة، بناء على هذا المعيار ووفقا لآراء المحكمين تم حذف اربعة فقرات من الصورة الأولية للاستبيان البالغ عدد فقراته (17) فقرة، ليصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (13) فقرة.



## \* الصدق التكويني: طريقة الإتساق الداخلي

## الجدول 4:

## الصدق الداخلي لفقرات البعد الأول

رقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
01	تم اختيارك لشعبة العلوم المالية والمحاسبة دون الشعب الأخرى لميولك لمقياس المحاسبة	0.68	**0.000
02	هل اختيارك لتخصص المحاسبة والمالية يعود لإتقانك لمادة المحاسبة	0.34	**0.007
03	ترى أن تخصصك (محاسبة ومالية) يتناسب ومهن المحاسب	0.56	**0.000
04	في اعتبارك أن مهن المحاسب هي مهن المستقبل	0.72	**0.000
05	ترى أن مهن المحاسب الحرة تمنحك مكانة اجتماعية جيدة ودخلا مقبولا	0.61	**0.000
06	تفضل مهنة المحاسب المعتمد على وظيفة المحاسب في المؤسسة الاقتصادية	0.79	**0.000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss21.

يتبين من خلال الجدول السابق أن جميع مفردات البعد الاول دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

## الجدول 05:

## الصدق الداخلي لفقرات البعد الثاني

رقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
07	هل تتطلع للحصول على اعتماد لممارسة مختلف المهن المحاسبية الحرة بعد حصولك على شهادة الليسانس مستقبلا	0.28	*0.029
08	المقاييس التي نص عليها القرار الوزاري لاجتياز مسابقة الدخول لمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب تتوافق والتكوين الذي تلقيه في مرحلة الليسانس	0.45	**0.000
09	هل ترى أن اجتياز مسابقة الدخول لمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب إجراء تعجيزي وأن لكل	0.30	*0.020

		شخص متحصل على شهادة الليسانس في المحاسبة الحق في دخول المعهد دون مسابقة	
10	0.59	مقاييس المسابقة شاملة ومحاروها متشعبة	**0.000
11	0.29	هل ترى أن التكوين مكثف جدا من حيث عدد المقاييس وحجمها الساعي كبير جدا	*0.021
12	0.74	كل مواد التكوين درستها في مرحلة الليسانس، وإعادة درستها تعتبر تكرر و زيادة في مدة التكوين	**0.000
13	0.67	نص القرار الوزاري المشترك على أن مدة التكوين ثلاث سنوات، هل ترى أن إجراء تكوين لمدة ثلاث سنوات بالإضافة إلى سنوات الليسانس هي مدة طويلة للحصول على الاعتماد ومباشرة العمل.	**0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss21.

نلاحظ من خلال الجدول 05 أن جميع مفردات البعد دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ماعدا المفردة رقم 07 ، 09 والمفردة رقم 11 في الاستبيان فهي دالة عند المستوى (0.05)، هذا ما يدل على تمتع القياس بدرجة عالية من الصدق.

\* الصدق البنائي:

#### الجدول 06:

#### الصدق البنائي بين المحورين

		البعد الاول	البعد الثاني
الاستبيان ككل	معامل الارتباط	0.834	0.884
	مستوى المعنوية	**0.000	**0.000
البعد الاول	معامل الارتباط	1	0.480
	مستوى المعنوية	---	**0.000
البعد الثاني	معامل الارتباط	0.480	1
	مستوى المعنوية	**0.000	---

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من الجدول خلال الجدول السابق يتبين أن المحورين في علاقتهما مع الدرجة الكلية للاستبيان دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، أما علاقة المحورين فيما بينها فهي دالة عند المستوى (0.05 و 0.01)، ومنه دل ذلك على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

- ثبات الاستبيان:

\* طريقة التجزئة النصفية: في هذه الطريقة، يتم تقسيم الاستبيان إلى قسمين متساويين، ليحصل كل فرد من أفراد العينة على درجتين إحداهما في النصف الأول البنود الفردية وثانيهما على النصف الأخير البنود الزوجية، ثم يحسب معامل الارتباط لبرسون بين النصفين فبعد حساب معامل ارتباط برسون، تم تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون أو جوثمان حسب التباين ومعامل الفا بين النصفين للتصحيح والجدول التالي يوضح ذلك.

#### الجدول 07 :

معامل الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية

الاداة	عدد البنود	معامل برسون	معامل جوثمان
الاستبيان	13	0.647	0.737

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول 07 أن معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية للاستبيان قد بلغ (0.647) وبعد إجراء تعديل الطول باستخدام معادلة (جوثمان) تم الحصول على قيمة (0.73) وهي قيمة مقبولة وتدل على مدى ثبات الاستبيان.

- ثبات الاستبيان والبعدين بطريقة ألفا: تم إيجاد درجة ثبات الاستبيان بالنسبة لهذه الطريقة بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ لكل بعد وللاستبيان ككل.

#### الجدول 08:

معاملات ثبات الاستبيان وبعديه باستخدام ألفا كرونباخ

الاداة	البعد الاول	البعد الثاني	الاستبيان ككل
عدد البنود	06	07	13
معامل الفا	0.713	0.841	0.777

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول 07 يتضح أن معاملات الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) بالنسبة للبعدين والاستبيان قد تراوحت ما بين (0.71) و(0.84) وهي قيم مرتفعة، أما نتيجة ثبات الاستبيان ككل بلغت (0.77) وهي قيمة مقبولة جداً، وتشير إلى تمتع الاستبيان بثبات مقبول.

#### 7. تحليل نتائج:

لاستخراج نتائج الاستبيان تم استخدام برنامج SPSS 21، كانت النتائج :

## 1.7 جداول التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

الجدول الموالي يلخص كل التكرارات والنسب المئوية لإجابات افراد العينة حول كل أسئلة محاور الاستبيان:

الجدول 09:

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل البنود

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية		التكرار		البند
		لا	نعم	لا	نعم	
0.41	1.78	21.7	78.3	13	47	01
0.37	1.83	16.7	83.3	10	50	02
0.21	1.95	5	95.0	03	57	03
0.45	1.71	28.3	71.7	17	43	04
0.50	1.51	48.3	51.7	29	31	05
0.49	1.56	43.3	56.7	26	34	06
0.44	1.73	26.7	73.3	16	44	07
0.48	1.65	35	65	21	39	08
0.48	1.63	36.7	63.3	22	38	09
0.44	1.73	26.7	73.3	16	44	10
0.49	1.61	38.3	61.7	23	37	11
0.43	1.75	25	75	15	45	12
0.44	1.73	26.7	73.3	16	44	13

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يبين الجدول أعلاه اتجاه اجابات افراد العينة عن أسئلة الاستبيان مفصلة حسب كل سؤال، ممثلة في التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وكذا الانحرافات المعيارية، والملاحظ من خلال الجدول أن معظم الطلبة كانت اجابتهم تميل إلى الاجابة بـ "نعم" عن كل اسئلة محاور الاستبيان ممثلة في (13) عبارة، فمثلا السؤال الأول من المحور الاول والذي نص على ان اختيار الطلبة محل الدراسة لشعبة العلوم المالية والمحاسبة دون الشعب الاخرى يرجع لميولهم لمقياس المحاسبة كان عدد الطلبة الذين أجابوا بـ "نعم" هو 47 طالب بنسبة مئوية 78.3%، أما عدد الطلبة الذين أجابوا بـ "لا" هو 13 ما يمثل 21.7%، حيث بلغ المتوسط حسابي 1.78 وانحراف معياري قدر بـ 0.41.

## 2.7 المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة:

يبين الجدول الموالي المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان والاستبيان ككل.

## الجدول 10:

## المتوسطات والانحرافات المعيارية

	ن	أقل درجة	أكبر درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الأول	60	1.20	2.00	1.76	0.25
المحور الثاني	60	1.25	2.00	1.67	0.18
الاستبيان	60	1.23	2.00	1.70	0.18

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss21.

تم حساب طول الفئة كالتالي: طول الفئة =  $\frac{n-1}{2} = \frac{60-1}{2} = 29.5$ ، و يرمز الرقم (1) للإجابة بـ "لا" و الرقم (2) للإجابة بـ "نعم".

يتبين من خلال الجدول 10، أن المتوسط الحسابي للمحور الأول والذي يخص تطلعات طلبة المحاسبة المقبلين على التخرج أعطى قيمة 1.76 وهو يتجه إلى الاجابة "نعم" أي أن معظم اجابات الطلبة محل الدراسة كانت بنعم، وبانحراف معياري 0.25 أي أن الاجابات حول اسئلة المحور الأول تقترب من المتوسط المعياري، كما يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني بلغ 1.67 بذلك يتجه إلى الاجابة نعم وبانحراف معياري 0.18.

## الجدول رقم 11:

## يبين نتائج اختبار t لعينة واحدة للمحور الأول

المتغير	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	اختبار t	مستوى المعنوية	درجة الحرية	t الجدولية
المحور 1	1.76	1.5	0.25	7.91	0.05	59	2.39

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss21.

كما يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة اختبار t لعينة واحدة والذي يساوي 7.91 أكبر من قيمة t الجدولية 2.0009، عند درجة حرية 59 ومستوى معنوية 0.05، وعليه يتم قبول الفرضية الاولى والتي مفادها يرغب طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص محاسبة في ممارسة مهنة الحرة المحاسبية.

## الجدول رقم 12:

### يبين نتائج اختبار t test لعينة واحدة للمحور الثاني

المتغير	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	اختبار t	مستوى المعنوية	درجة الحرية	t الجدولية
المحور 2	1.67	1.5	0.24	7.32	0.05	59	2.39

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss21.

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول 12 أن قيمة اختبار t لعينة واحدة والذي يساوي 7.32 أكبر القيمة الجدولية 2.0009 ، عند درجة حرية 59 ومستوى معنوية 0.05، وعليه فإن الفرضية الثانية مقبولة أي أن الطلبة أفراد عينة الدراسة يرغبون في الحصول على اعتمادات ممارسة المهن المحاسبية عن طريق التكوين في المعهد المتخصص لمهن المحاسب بعد الحصول على شهادة الليسانس مستقبلا.

## 8. خاتمة:

إن مهن المحاسب في الجزائر كغيرها من المهن في تطور مستمر، والمنظومة التشريعية ساهمت في إثرائها بمجموعة من القوانين المنظمة لها كان آخرها القانون 10-01 المؤرخ في 29/06/2010 المتعلق بمهن المحاسب، ونظرا لأهمية هذه المهن قام المشرع الجزائري بسن مجموعة من المراسيم والقرارات تلت القانون 10-01 تهتم بتنظيمها وتطويرها، ولعل أهمها كان المرسوم التنفيذي رقم 12-288 الذي تضمن انشاء معهد التعليم المتخصص لمهن المحاسب يهتم بتطوير المهن المحاسبية وتكوين محاسبي المستقبل، وبتنسيق جهود وزارة المالية مع وزارة التعليم العالي تم اصدار قرارات مشتركة سنة 2017 م اهتمت بكيفية وشروط دخول المعهد وبرامج التكوين به.

اهتمت هذه الدراسة بسررد كل المراسيم والقرارات المشتركة التي تلت القانون 10-01 وتهتم مهن المحاسب من جهة، واستقراء آراء طلبة الثالثة ليسانس محاسبة باعتبارهم مستقبل مهنة المحاسب في الجزائر فتوصلنا إلى أن طلبة محل الدراسة يرغبون في ممارسة مهن المحاسب ويتطلعون في الحصول على الاعتماد للممارسة المهنة مستقبلا، غير أنهم يرون أن لكل طالب متحصل على شهادة لليسانس في مجال المحاسبة الحق في دخول المعهد دون مسابقة أي ضرورة الغاء شرط المسابقة وذلك بتوفير مقاعد بيداغوجية بالمعهد بما يتماشى وتطلعاتهم، كما أن مدة التكوين للحصول على اعتماد الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات هي مدة طويلة مما يجب الاخذ بعين الاعتبار عند وضع برامج ومدة التكوين مدة دراسة الطلبة لطور الليسانس والمقاييس التي قدمت لهم في هذه المرحلة.

مما سبق يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- توفير المناصب البيداغوجية بالمعهد بما يتماشى مع طلبات الراغبين للالتحاق بالمعهد؛
- فتح ملاحق جهوية تابعة للمعهد المتخصص لمهن المحاسب بالتنسيق مع مختلف جامعات الوطن؛
- زيادة مدة التربص الميداني لدى مكاتب الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين؛
- بالنسبة لمقاييس التكوين يمكن دمجها مع بعضها خاصة المتكاملة منها، مما يقلص حجمها الساعي ومن ثم تقليص مدة التكوين.

## 9. قائمة المراجع:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، (2012)، العدد 43، المرسوم التنفيذي 12-288، الجزائر.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، (2010)، العدد 42، القانون 10-01، الجزائر.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، (2011)، العدد 07، المرسوم التنفيذي 11-24، الجزائر.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، (2017)، العدد 45، القرار الوزاري المشترك، الجزائر.

## 10. الملاحق:

VAR00002

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	13	21,7	21,7	21,7
	2,00	47	78,3	78,3	100,0
Total		60	100,0	100,0	

VAR00003

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	10	16,7	16,7	16,7
	2,00	50	83,3	83,3	100,0
Total		60	100,0	100,0	

VAR00004

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	3	5,0	5,0	5,0
	2,00	57	95,0	95,0	100,0
Total		60	100,0	100,0	

VAR00005

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	1,00	17	28,3	28,3	28,3
	2,00	43	71,7	71,7	100,0
Total		60	100,0	100,0	

VAR00006

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	29	48,3	48,3	48,3
	2,00	31	51,7	51,7	100,0
Total		60	100,0	100,0	

VAR00007

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	26	43,3	43,3	43,3
	2,00	34	56,7	56,7	100,0
Total		60	100,0	100,0	

VAR00008

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	16	26,7	26,7	26,7
	2,00	44	73,3	73,3	100,0
Total		60	100,0	100,0	

VAR00009

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	21	35,0	35,0	35,0
	2,00	39	65,0	65,0	100,0
Total		60	100,0	100,0	

VAR00010

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	22	36,7	36,7	36,7
	2,00	38	63,3	63,3	100,0
Total		60	100,0	100,0	

VAR00011

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	16	26,7	26,7	26,7
	2,00	44	73,3	73,3	100,0



Total	60	100,0	100,0	
-------	----	-------	-------	--

## VAR00012

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	23	38,3	38,3	38,3
	2,00	37	61,7	61,7	100,0
Total		60	100,0	100,0	

## VAR00013

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	15	25,0	25,0	25,0
	2,00	45	75,0	75,0	100,0
Total		60	100,0	100,0	

## VAR00014

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	16	26,7	26,7	26,7
	2,00	44	73,3	73,3	100,0
Total		60	100,0	100,0	

## Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 1.5					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المحور1	7,911	59	,000	,26000	,1942	,3258

## Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المحور2	60	1,6771	,18738	,02419

## Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 1.5					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur

نعامة مصطفى. مهن المحاسب في الجزائر بعد القانون 10-01 "دراسة ميدانية على عينة من طلبة الليسانس ..."

2المحور	7,320	59	.000	.17708	.1287	.2255
---------	-------	----	------	--------	-------	-------